

بسم الله الرحمن الرحيم

## المحاضرة التاسعة

### طريقة تنظيم المجتمع

#### محتوى المحاضرة

تطور طريقة تنظيم المجتمع.

تعريف طريقة تنظيم المجتمع.

أهداف طريقة تنظيم المجتمع

#### • تطور طريقة تنظيم المجتمع.

- طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع المجتمع ككل بما يتضمنه من أجهزة ومؤسسات وأنظمة
- هي لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد والجماعات ولكنها تسعى للتنسيق بين المؤسسات التي تهتم بتقديم الخدمات.
- بداية ظهور هذه الطريقة في القرن التاسع عشر
- نتيجة لظهور حركة الإصلاح الاجتماعي التي أعقبها ظهور الكثير من الهيئات الاجتماعية
- الأمر الذي أدى إلى ضرورة التنسيق بين هذه الهيئات
- ظهرت جمعية تنظيم الإحسان عام 1896 وهي أول الهيئات التي قامت للتنسيق بين الجمعيات.
- أنشئ مجلس لتنسيق الخدمات في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1909.
- ظهرت بعد ذلك فكرة الاتحادات التي تضم مندوبين عن الهيئات التي تعمل في ميدان واحد
- واهتمت هذه الهيئات بتنسيق الخدمات الاجتماعية في الميادين المختلفة
- وقامت برسم الخطط ودراسة الموارد الموجودة في المجتمع لاستثمارها في تقديم الخدمات.
- ظهرت الطريقة فعليا عام 1946
- نتيجة لاستفادة المختصين والمهتمين بهذا المجال بالدراسة والاستفادة من نتائج البحث العلمي حيث تم الاعتراف المجتمعي بها عندما أقرتها الهيئة القومية للخدمة الاجتماعية.
- توالى تطور الطريقة بدءا من:
  - مرحلة التنسيق.
  - التخطيط .
  - التنمية .
- كما تمارس الطريقة سواء على المستوى القومي أو المستوى المحلي بهدف تلبية احتياجات المواطنين من خلال استثمار قدراتهم.

#### • تعريف طريقة تنظيم المجتمع

- تعددت تعريفات طريقة تنظيم المجتمع ومنها:

► تعريف هدى بدران:

- طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي للتأثير في القرارات المجتمعية التي تتخذ على جميع المستويات لتخطيط وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## ► تعريف عبد المنعم شوقي:

- طريقة للخدمة الاجتماعية يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون والمتطوعون من الشعب المتعاونون معهم لتنظيم الجهود المشتركة حكومية وأهلية
- وفي مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لخطة مرسومة وفي حدود السياسة الاجتماعية للمجتمع.

## ► ويعرف إبراهيم رضا طريقة تنظيم المجتمع إجرائيا كما يلي:

- 1- طريقة تنظيم المجتمع هي: طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع المجتمعات فالوحدة الأساسية التي تركز عليها الطريقة هي المجتمع.
- 2- طريقة تنظيم المجتمع: وتعني أنها تشير على أساس منهجي قائم على الدراسة العلمية بدءا من دراسة الموقف ثم وضع خطة العمل وتنفيذها على أسس علمية.
- 3- طريقة تنظيم المجتمع: عملية مدروسة مستخدمة في سبيل تلك الدراسة العلمية في التقييم لضمان الحصول على نتائج موضوعية.
- 4- يمارسها أخصائيون متخصصون معدون لذلك يطلق على من يمارسها المنظم الاجتماعي.
- 5- تتعامل مع المجتمعات باستخدام التخطيط بغرض توجيه التغيير الاجتماعي بتلك المجتمعات للتغلب على مظاهر التفكك الاجتماعي.
- 6- توجيه التغيير يتضمن أهدافا فرعية تتمثل في: (زيادة موارد وإمكانيات المجتمع - وإيجاد مؤسسات اجتماعية جديدة - وزيادة تعاون المؤسسات الاجتماعية القائمة - والتخطيط للوقاية من حدوث التفكك الاجتماعي).
- 7- تركز الطريقة في الدول النامية على الأهداف الإنمائية التي تؤدي إلى زيادة موارد وإمكانيات المجتمع ويليهما في الأولوية:
  - ✓ الأهداف الوقائية
  - ✓ ثم الأهداف العلاجية.
- 8- هذا التقسيم يتم عرضة للتغيير حينما يحدث تغيير في السياسة الاجتماعية العامة للمجتمع
- 9- تركز الطريقة على رأس المال البشري بحيث تعمل على إشراكهم للعمل في خدمة مجتمعاتهم والتأثير عليهم وتغييرهم خلال الممارسة
  - بالإضافة إلى النهوض والارتقاء بهم.
- 10- الطريقة لا تتعامل فقط مع التغيير الاجتماعي ولكن في جوهرها تعمل على إعداد المواطنين كي يكونوا هم رسل التغيير.

## ● أهداف طريقة تنظيم المجتمع

- الهدف الرئيسي لطريقة تنظيم المجتمع ينحصر في إحداث التغييرات المقصودة في البشر كي يستطيعوا مواجهة ما يعانونه من احتياجات ومشكلات.
- تحقيق هذا الهدف يعتبر وسيلة ضرورية للمساهمة في تنمية المجتمع التي يمكن عن طريقها تحسين أحوال المجتمعات وإحداث التغييرات المقصودة لصالح الناس وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.
- هناك جهات نظر عديدة في تحديد الأهداف الفرعية لطريقة تنظيم المجتمع
- منها وجهة نظر عبد الحليم رضا يرى:
- أن الهدف العام لطريقة تنظيم المجتمع هو: توجيه التغيير الاجتماعي للمجتمعات للتغلب على مظاهر التفكك الاجتماعي وللحفاظ على استمرار وحدة المجتمع وسلامة كيانه.

- تنقسم الأهداف الفرعية إلى:

أ - أهداف معنوية هي:

- الأهداف الخاصة بعملية تنظيم المجتمع أي الأهداف التي تتعلق بالتغييرات الاجتماعية المقصودة في البشر أنفسهم.
- أول من نادى بهذه الأهداف هو (روس)
- حيث يرى البعض أن الغرض الأساسي لتنظيم المجتمع ليس تنفيذ مشروع معين حتى لو تم ذلك فعلا وليس التخطيط لمعالجة مشكلة معينة حتى إذا احتاج الأمر لذلك
- لكن الغرض الرئيسي هو تشجيع المجتمع على تحديد مشكلاته واتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة تلك المشكلات.
- تختص تلك الأهداف بالعمل على تنمية قدرات أهالي المجتمع حتى يستطيعوا حل مشكلاتهم بأنفسهم
- على أن يتم ذلك من خلال التجارب التي يمارسونها مع العمل على حل المشكلات التي يواجهونها.
- أي أن الهدف هو التغيير البشري الذي يتم من خلال مشاركة أبناء المجتمع في عمليات تنظيم المجتمع وما يكتسبونه من خبرات تساعدهم على مواجهة المشكلات في المستقبل.

ب - أهداف مادية هي:

- الأهداف التي تسعى الطريقة لتحقيقها فيما يتعلق بمساعدة المجتمعات على إشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها مثل:  
( ردم بركة - رصف طريق - إنشاء مصنع - إنشاء مدرسة ) وما إلى ذلك من مشروعات تخدم المجتمع.
- الفصل بين الأهداف المادية والمعنوية يتم فقط لغرض:  
▪ الدراسة فالهدفان يتحققان معا ولا يمكن تحقيق هدف بمعزل عن الآخر.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي